«المسرح العربي» .. معادلة الفُرجة

«المشنوق الذي ضحك» .. الشجاعة في المواجهة

مسرحية «البروة»

شركة تياترو بلس للإنتاج المسرحي

نبذة مختصرة عن العمل:

صراع بين النوخذة والمجدمي على بروة البيت.

كلمة المؤلفة:

إذا كان الرجل عمود البيت، فالمرأة مثل «البروة» إن صنتها صنت أمانك.

كلمة المخرج

لا توجد حياة من غير امرأة، هي الأم والزوجة والأخت والابنة... هي السلام والاستقرار.

تأليف	فلول الفيلكاوي
إخراج	شملان هاني النصار
تمثيل	مشعل العيدان
تمثيل	غدير حسن
تمثيل	آمنة العبدالله
تمثيل	بشاير
تمثيل	فراس السالم
تمثيل	أحمد الصفار
تمثيل	عدنان المويل
تمثيل	جابر فهاد
موسيقى ومؤثرات صوتية	محمد النصار
تنفيذ الموسيقى	رشا النصرالله
سينوغرافيا	د. فهد المذن
مساعد المخرج الأول	حسن الجميعي
مساعد المخرج الثاني	رشا النصرالله
مخرج منفذ	عبدالله الهويدي

نشرة يومية تصدر بمناسبة

مهرجان الكويت المسرحي الـ 21

7 - 10 ديسمبر 2021

الأمين العام رئيس اللجنة العليا

كامل العبدالجليل

مدير المهرجان

فالح المطيري

هيئة التحرير

مفرج الشمري - رئيساً

محبوب العبدالله

حافظ الشمري

فالح العنزي

فضة المعيلي

فيصل التركي

محمد جمعة

مشاري حامد

شوق الخشتي

هاتف: 22416006 فاكس: 22414620

إخراج وتنفيذ وطباعة:

وحدة الإنتاج بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

الموقع الالكتروني: www.nccal.gov.kw

فرقة المسرح العربي حققت المعادلة الصعبة بين الفرجة والمضمون

«المشنوق الذي ضحك».. للشجاعة أوجه كثيرة

كتب: محمد جمعة

إذا حمل الناس شجاعة كبيرة إلى الدنيا فعليها أن تكسرهم والسبيل الوحيد إلى ذلك هو قتلهم... كانت تلك الفكرة التي انطلق منها المخرج أحمد البناي ليقدم مسرحية «المشنوق الذي ضحك» لفرقة المسرح العربي ضمن فعاليات مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ 21 والذي تقام أنشطته على مسرح الدسمة.

استوحى البناي لبنة قصته من رواية الكاتب ميشيل ترامبلية «المشنوق» ليحلق إلى أفق أوسع وفضاء أرحب بطرح موضوع فلسفي في قالب قصصي شيق محققا المعادلة الصعبة عندما قدم المتعة والفرجة من خلال حبكة درامية لم يغب عنها عمق المضمون، وحول الشجاعة في مواجهة الواقع والماضي والذكريات على اختلافها، وشجاعة مواجهة الظلم ومد يد العون للمظلوم دارت أحداث «المشنوق الذي ضحك» إعداد وإخراج أحمد البناي، وإشراف عام أحمد فؤاد الشطي،

وبطولة سامي بلال ومبارك سلطان وفاطمة الطباخ وفهد الخياط.

لاشك ان الاهتمام بالتفاصيل العنوان العريض لأعمال فرقة المسرح العربي بدءًا من الكتيب التعريفي للمسرحية والذي يضم بين دفتيه فريق العمل بالكامل وصولا الى اختيار لوحة لغلاف الكتيب للفنان عمر الظفيري ما يؤكد ان ثمة خيطا رفيعا يربط بين مختلف الوان الفنون، وصولًا الى حفظ الحقوق الأدبية لكل من يشارك في العمل وتوثيق مشاركته في الكتيب.

قدم البناي فكرة مبتكرة مستغلا الثيمة الرئيسية لقصة ترامبلية، لكنه اشتغل عليها بما يمنحه حق وضع اسمه كمؤلف، ولكن البناي احتراما لحق كاتب الفكرة الرئيسية آثر وضع إعداد، رغم إنه ذهب إلى مناطق

جديدة واشتغل بصورة مختلفة على ابطال المسرحية وأعاد صياغة الفكرة وفق رؤيته.

لا يختلف اثنان على أن تجربة المؤلف المخرج محفوفة بالمخاطر وتضع المخرج أمام اختيار صعب، إما الولاء لما كتب وإما التمرد على كلماته مع الحفاظ على جوهر الفكرة، وترجمت ما نصه بصريا، الواقع أن البناي انحاز للمخرج مع الحفاظ على المضمون موظفا جميع أدواته لتمرير رسائله دون المبالغة في لغة الخطابة وتقديم صور جمالية حافظت على إيقاع العرض واختزلت الكثير من المعاني.

أجاد البناي في اختيار لغة حوارية سهلة تحمل بين طياتها معاني عميقة يمكن تفسيرها في أكثر من اتجاه، كما اشتغل على التحولات الدرامية لشخوص المسرحية من حالة إلى أخرى، ومحركا أبطال قصته بين مراحل عمرية مختلفة، يقفز من الحاضر إلى الماضي ليعود إلى الحاضر من جديد بلغة رشيقة موظفا أدواته، لاسيما عنصر التمثيل الذي كان الأبرز بين عناصر اللعبة المسرحية، تابعنا كيف تفردت الفنانة فاطمة الطباخ بأداء شخصية صاحبة المنزل العجوز

وتخرج منها إلى شخصية الأم الشابة، فاطمة صاحبة حس مختلف ورشاقة في التعامل مع مختلف الشخصيات معتمدة على تغيير نبرة الصوت والانفعالات، بينما شكل حضور الفنان مبارك سلطان إضافة للعمل في شخصية مدير السجن وادى دوره بإتقان، في حين قدم الفنان سامي بلال وفهد الخياط مباراة في الأداء بين المشنوق وحارس السجن، سجال ثنائي تكشفت فيه ما ورائيات كل شخصية ومكنوناتها وما تخفيه من أفكار ومخاوف أفضى في النهاية إلى إعدام الحارس بعد أن كاد الشعور بالذنب أن يفتك به.

مزج البناي كمخرج بين عدة مدارس إخراجية متنقلا بين الواقعية والعبث بذكاء وموظفا العديد من فنون المسرح، وكانت السينوغرافيا أحد أهم نقاط القوة والتميز في العمل بتلاحم عناصرها أصبحت أقرب إلى لوحة صاغتها أنامل فنان محترف من ديكورات معبرة تم توزيعها على المسرح بذكاء مستغلا الفضاء الكبير، وأزياء وإضاءة عبرت عن الحالة النفسية للممثلين والمدلولات الدرامية لكل مشهد، وأخيرا الفرقة الموسيقية بقيادة عماد يحيى والتي قدمت عزفا حيا على المسرح لاقى استحسان الجمهور، حيث وظف المخرج عناصر الفرقة بذكاء فكانت جزءا أصيلا من اللعبة الدرامية.

ويتبقى أن اللوحة الافتتاحية للعمل والتي استعرض فيها المخرج ملامح شخصية مدير السجن في إسقاط على الديكتاتور الذي يفسر العدالة من منظوره الضيق هي الأبرز، بينما كان مشهد الإعدام الأول والذي أحدث خلاله المخرج مقاربة بين شخوصه الرئيسية الثلاث المشنوق ومدير السجن وحارسه من أهم المشاهد في العمل، وأخيرا مشهد الإعدام الثاني لحارس السجن على يد المشنوق يحمل رمزية أن الذنب قتل صاحبه أيضا من أفضل المشاهد من حيث التكوين البصري.

خلال الندوة التطبيقية لمسرحية «المشنوق الذي ضحك»

الهاجري: البناي أعطى مساحات حوارية متناغمة للممثلين.. واختيارهم كان دقيقًا

كتب: مشاري حامد

بعد العرض المسرحي «المشنوق الذي ضحك»، والذي شاركت فيه فرقة المسرح العربي ضمن العروض المنافسة في مهرجان الكويت المسرحي الـ 21، أقيمت الندوة التطبيقية، وكان المعقب د.خليفة الهاجري وأدارتها الإعلامية حبيبة العبدالله بحضور معد ومخرج العمل أحمد البناي.

في البداية، تحدث المعقب د.خليفة الهاجري عن العمل المسرحي حيث قال: «من يشنق بغير ذنب لا يموت»، هي هذه الفكرة التي يتحدث بها النص في خطه الرئيسي، هي فكرة الموت وتلك الروح التائهة التي ما زالت بيننا لرجل تم الحكم عليه بالشنق ظلما بعد اتهامه زورا بقتل سيدة عجوز كان يسكن في بيتها، حيث حاك هذه المكيدة مدير السجن الذي كان يطمع في الاستيلاء على عقار تملكه السيدة، أما الخطوط الأخرى للعمل فتتلخص في تلك العلاقة بين المشنوق ونفسه ووالدته في حوارات تجمعها حسرات الظلم وإعادة تعريف مفاهيم شجاعة الإنسان وإن انكساره قد يكمن في شجاعته الصلبة.

وأضاف: عمد المخرج والمعد للنص أحمد البناي إلى تطبيق عدة أساليب مسرحية مختلفة تقفز بين الواقعية والعبث، حيث قام برسم المشهد عبر إعداده لنص ميشيل ترمبليه، وقام باستلال خيط منه أسس عليه عرضه المسرحي، كما اشتغل على استنساخ حالات جديدة من شخصية الحارس (المشنوق)، والكشف عن بعض الغموض في حادثة قتل المرأة العجوز عبر جلب بعض الأحداث التي وقعت في الذاكرة والتي ذهبت بنا إلى تفكيك الحالة العامة والوقوف على أسباب شنق الرجل، استطاع المخرج هنا أيضا المضي بنا إلى تحريك الشخصيات في مناطق نفسية عديدة ومراحل عمرية متزامنة كما حدث في تحولات شخصية السيدة إلى المغنية والأم وهكذا، كما أعطى مساحة حوارية متناغمة لممثليه بصورة جزلة، قد أصاب بعضها الرتابة، إلا أنها لا تكاد تعود حتى ترفع إيقاع العمل بصورة سلسة. أستطيع أن أقول إن اختيار الممثلين كان دقيقا بدرجة كبيرة وذلك يرجع إلى إدراك المخرج بقدراتهم وملاءمتهم لتلك الأدوار.

كما تطرق إلى الممثلين قائلا: من الرائع مشاهدة الفنان مبارك سلطان (مدير السجن) على خشبة المسرح بهذا الحضور اللافت بعد غياب طويل عن المسرح، فهو ينتمي إلى جيل المخضرمين في المسرح الكويتي، وقد أدى دوره بتركيز عال وبتعابير ماكنة رفعت كثيرا من إيقاع العرض في فترات مختلفة، أما الحارس والمشنوق فقد أوقعهما المخرج في تحدي المزامنة والتقاء الأفكار والهروب قليلا ثم العودة، وبعدها تأتي المواجهة، ارتباط محكوم بدقة، أداه سامي بلال (المشنوق) وفهد الخياط (الحارس) بحضور كبير للحالة الدرامية وإدراك

أبعاد شخوصهم، رافقت ذلك مرونة استثنائية لسامي بلال، وحالات درامية متقنة للخياط.

وتابع: أما فاطمة الطباخ (السيدة والمغنية والأم) فقد انتقلت بين شخوصها بتقنية الممثلة المحترفة التي تعرف جيدا كيف تدخل وتنسحب من المشهد بالحفاظ على حالة الترابط بينها وبين الجمهور بصورة مستمرة، حتى جعلنا الأمر ننتظر كل مرة متى نرى فاطمة في مشهد آخر وعلى أي حالة ستكون؟ لعلنا هنا نعي إدراك فاطمة لأهمية تأثير تلك الشخصيات التي انتقلت بنا إلى تفسير فكرة النص، حالة الأم، حالة المرأة كبيرة السن، والمغنية والفتاة، وهذه الحالات ليست حالات اختبار لفاطمة أو تلميع أدائها التمثيلي بل هي ضرورات ملحة وإضافة كبيرة للنص.

أما عن الديكور، فقال الهاجري: عَمَد مصمم الديكور المسرحي إلى استخدام الكتل الثابتة والمتحركة على خشبة المسرح، وكذلك اللعب على مستويات المسرح واستخدام العمق على الرغم من زحام المكان بالعناصر، إلا أنه يشفع لها انها استخدمت بالطريقة المناسبة، فهناك تلك المشنقة التي تدلى منها «المشنوق»، وهناك مكان الحارس الذي تفاعل معه الممثلون بصورة حركية مميزة مما مكن قدراتهم الجسدية أن تأخذ حيزها المناسب، بل انني أرى دائما أن الدلالات الحركية أوقع على المتفرج من الكلمة، إلا أن بعض الإيماءات الحركية لم تكن بذات التأثير المطلوب، فتفاوت الأداء واستخدمت خامة الخيش كدلالة على القسوة.

وعن الأزياء، قال: قد تكسر واقعية الأزياء رتابة العبث في هذا العرض، إلا أن أزياء المشنوق أبقت على قليل من العبث في الأفق يتمثل في تلك الحبال التي أحاطت بأجزاء من جسد «المشنوق»، كذلك استخدام الأقنعة المسرحية التي ظهر على بعضها الانتماء إلى مسرح كوميديا ديلارتي، إلا أنها وظفت بطريقة مغايرة ومقنعة إلى حد ما، وفي حالات أخرى أجد أن الأقنعة هدفها الإبقاء على تعبير ثابت على وجوه الممثلين والعازفين حتى نبقي على المتفرج بحالة تركيز أقرب، كذلك أود أن أشير إلى ذكاء المصمم حيث تماهت أزياء الكورس مع الجو العام للمشهد المسرحي.

كما تطرق خلال الندوة الى الموسيقى قائلا: الموسيقى الحية كانت بروعة وجودها، حيث أهدت العمل روحا وإيقاعا حركيا ومشهديا ساهم في تعزيز فكرة العرض فكانت تعمد إلى التفاعل المتناغم مع ما يجري حولها ، وهي صدى آخر للروح، يقول آلن دنيور: «الموسيقى في المسرح في كونها تساعد المخرج في دعم الصورة الإيقاعية للعرض التي ستعطي فيما بعد قدرة المحاكاة الحقيقية أو الصدى الحقيقي للموسيقى الداخلية للعرض المسرحي، إنها الجو الذي يعتنق ذلك النضوج الداخلي، كفكر غير منظور يسري كالعدوى ليستقر في الروح، فيستمر لينمو ويولد المعرفة في القلب»، وكذلك الغناء لم يكن مجانيا بل أظهر وجها آخر لقدرات ممثلي العرض، بالإضافة إلى التناغم مع الفعل المسرحي، بل قام باستدراج المتفرج إلى حالة أخرى من الحالة النفسية للمثل، مما خلق لدينا جوا من جلد الذات الأقرب للكوميديا السوداء .

بعدها شارك عدد من الحضور المشارك في التعقيب ومنهم د.منى العمري التي أثنت على العرض والذي تضمن جماليات والقدرة على الاحتراف والمستوى العالي للممثلين، وقد شكرتهم على الجهد المبذول ووصفت العمل بأنه «عمل عميق».

أما بدر الأستاذ فقال: أحببت العمق في الطرح، ولأول مرة أشاهد القضية الفلسطينية تطرح بشكل جديد على المسرح، وأيضا وجدت أن هناك عمقا في السينوغرافيا.

أما الناقدة ليلى أحمد فقالت: الشيء الجميل الذي أود أن أتطرق له هو إعداد النص الذي قام به المعد و«مسرح النص» وحول جزء من الحادث في القصة إلى مساحة أوسع ووسع في الفكرة وعمل حوار ورؤية بصرية في إطار سينوغرافي، وجعله نابضا بالحياة، وأود أن أشيد بالفنانة فاطمة الطباخ وحضورها القوي وأيضا أداء وإحساس الفنانين المشاركين في العمل مع وجود كوادر جمالية وإضاءة واعية للحالة الدرامية.

أما د.أيمن الخشاب فقال: تحقق التوافق في العرض الهارموني، وهذا التوافق هو سمة العرض، وتسلل إلينا هذا العرض الخاص الذي أوجده المخرج مع الممثلين المشاركين، وأيضا صوت الممثلين كان متوافقا مع الموسيقى، وهذا ينم عن وجود تدريب مسبق حتى يكون متناغما ويصل إلى السمع وأنا أشيد بوجود الموسيقى الحية.

أما عبدالكريم الهاجري فقد أشاد بالتجربة المسرحية لفرقة المسرح العربي الذين قدموا العديد من العروض المسرحية الرائعة، وأيضا أشاد بالمشاركين والديكور.

وشارك د.عبدالله العابر قائلا: حقق المخرج أحمد البناي المعادلة في السينوغرافيا وتحقيق رؤية بصرية جميلة وأيضا الممثلون كانوا مبدعين وحققوا الموازنة مع تلك الرؤية البصرية، وأشيد أيضا بذكاء المخرج في استغلال الإضاءة.

وكانت هناك مشاركات أيضا من د.شايع الشايع الذي وصف المخرج بأنه نجح في التحدي، وإنه يقر له بذلك وانه استطاع أن يستخرج الشخصيات من النص ويضعها في مواطن قوة.

وكذلك الفنان القدير عبدالعزيز الحداد الذي قال: المخرج أوجد شخصيات من لا شيء ووضعها على المسرح وتحول النص من نص كئيب إلى نص مسرحي، ونحن كنا أمام عرض مسرحي مبهر والإعداد أيضا كان مبهرا.

أما المخرج عبدالعزيز صفر فأشاد بالفنانين المشاركين وعبر عن سعادته بتلك التجربة التي خاضها المخرج مع فريق العمل الذين وجه لهم التحية على الاتقان في الأدوار.

وفي الختام، تحدث المخرج أحمد البناي الذي ثمن للجميع حضورهم لعرض «المشنوق الذي ضحك»، كما وجه الشكر إلى رئيس فرقة المسرح العربي على إيمانه المطلق بأن يخوض تجربته في الإخراج لتكون ضمن فعاليات المهرجان.

وقال أيضا: أشكر الفنانين الذين وضعوا ثقتهم في والذين ساهموا بنجاح العمل، وأشيد على تعقيب د.خليفة الهاجري حيث سمعت كلاما «يثلج الصدر»، والملاحظات التي تم ذكرها في الندوة ستكون محل اهتمامي ولن أنساها وهي ذات أهمية بالنسبة لي.

خلال مهرجان الكويت المسرحي الـ 21

مشاركة لافتة من 6 مؤلفات في عروض المهرجان

مريم نصير

تغريد الداود

فلول الفيلكاوي

كتب: محبوب العبدالله

لعل ما يميز دورة مهرجـان الكويـت المسرحي الـ 21 هذا العام هو المشاركة النسائية بعدد المؤلفات لمسرحيات مشاركة في المسابقة الرسمية على جوائز المهرجان، وهن يمثلن جيلا جديدا في مسيرة الحركة المسرحية في الكويت، ويتميزن بأفكار ورؤى مسرحية جديدة تختلف عن مرحلة الرجال المؤلفين الذين قادوا مسيرة الحركة المسرحية في سنوات البداية والتأسيس ومرحلة التطور التي أعقبت مرحلة الاستقلال السياسي في الستينيات والسبعينيات التي تحققت فيها نهضة ثقافية وفنية وفكرية أبرزت دور الكويت الحضاري والإنساني بين دول العالم.

ولا يمكن نسيان أو تجاهل كاتبات ساهمن ورفدن الحراك المسرحي في سنوات مضت ولم يساهمن أو يشاركن في دورة المهرجان هذا العام، ولكن كانت لهن مشاركات في دورات المهرجان في السنوات الماضية وهن الكاتبة فطامي زيد العطار، والكاتبة د.نادية القناعي.

وقد كانت لهاتين الكاتبتين مشاركات مشهودة في مناسبات مسرحية لا تنسى قدمن خلالها مسرحيات مشهودة وحصلن على جوائز، وأتمنى كغيري من المتابعين أن تكون لهن مشاركات جديدة في السنوات المقبلة لإثراء المسيرة المسرحية الكويتية ورفدها بأفكار ومسارات جديدة ورؤى تغير من الصورة النمطية السائدة في صورة ومسيرة الحركة المسرحية في الكويت، والتي يعود سببها من بعض من يكتبون وبعض من يخرجون إلى الخيال الفني والإبداع في الرؤية الإخراجية، وتفسير النص المكتوب إلى حياة من شخصيات على الورق إلى شخصيات حية تنبض بالحياة على الخشبة، لتجسد ما يجري يوميا في الحياة العامة، وهو ما يمثل ويؤكد دور المسرح الحي.

والمؤلفات الست المشاركات بدورة مهرجان المسرح هذا العام لهن بصمات فنية من قبل، سواء على خشبة المسرح أو من خلال الدراما التلفزيونية.

وقبل أن أقدم سيرة الست مؤلفات المشاركات بمسرحيات من تأليفهن هذا العام وللحقيقة والتاريخ لا بد من الإشارة إلى حالة مسرحية خاصة في سبعينيات القرن الماضي وهي وجود مسرح الطفل الذي أسسته وأشرفت عليه وكتبت له مع آخرين وأنتجت عشر مسرحيات تربوية وفنية واجتماعية هي الكاتبة والمنتجة عواطف البدر.

وخلال عشر سنوات قدمت نماذج فنية لعدة مسرحيات حددت فيها كيف يجب أن تكون نوعية المسرحيات التي يجب أن تقدم للأطفال من وجهة نظر تربوية وفنية واجتماعية، وليس كما هو سائد وقتها في فترة السبعينيات والثمانينيات وما بعدهما من نوع تجاري مخرب لعقلية الطفل ومشوّه لسلوكه الحياتي مستقبلا، لأنه غير معبر عن الواقع المعيش.

وقد برعت الكاتبة والمنتجة عواطف البدر في تقديم عدة أفكار وأنماط ونماذج وشخصيات إنسانية من واقع المجتمع من خلال عدة نصوص درامية تلفزيونية تناولت في بعضها بعض المشكلات الاجتماعية المعاصرة وعالجت قضايا الكبار وما يدور في الحياة العامة وما يهم كل الناس.

وعنوان هذا المقال مستوحى من مسرحية القرن العشرين «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» للكاتب الإيطالي لويجي بيراندللو والتي عرضت على المسرح في روما في العام 1921 لأول مرة، ثم عرضت في لندن ونيويورك وأحدثت هزة في الحياة المسرحية آنذاك لأسلوبها المبتكر الذي فسره النقاد بنظرية «المسرح داخل المسرح»، الذين أجمعوا بعد سنوات على أن «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» هي مسرحية القرن لأنها أحدثت انقلابا في تلك الحقبة المسرحية السائدة في العالم.

وفي مهرجان الكويت المسرحي بدورته الحادية والعشرين هذا العام تحقق المؤلفات تحولا واختراقا لسيطرة الرجال على اللعبة المسرحية ويتقدمن الصفوف في المشاركة، وهذه نقطة تحول في مسيرة المهرجان وتحسب لإدارة المهرجان تاريخيا وفنيا.

- وأولى المشاركات كانت الكاتبة فاطمة المسلم وهي عضو في فرقة مسرح الخليج العربي التي افتتحت دورة المهرجان بالمعرض المسرحي «رسالة فنان من إخراج يوسف البغلي».

- وبعدها الكاتبة فاطمة العامر وهي عضو في فرقة مسرح الخليج العربي التي قدمت لها فرقة المسرح الشعبي مسرحية «الطابور السادس» من إخراج علي البلوشي.

عواطف البدر

فاطمة العامر

مريم القلاف

- وبعدها الكاتبة مريم القلاف التي قدمت لها شركة مجموعة السلام مسرحية «فوبيا» من إخراج عبدالله المسلم.

- والكاتبة فلول الفيلكاوي التي قدمت لها شركة تياترو مسرحية «البروه» من إخراج عبدالعزيز التركي.

- وشاركت الكاتبة تغريد الداود وهي عضو في فرقة مسرح الخليج العربي بمسرحية «مطلوب مهرجين» من إخراج عيسى الحمر والتي تعتبر من الكاتبات الأقدم بين كاتبات المسرح، لأن لها مشاركات في سنوات مضت في مهرجان الكويت المسرحي، ومهرجان أيام الشباب للمسرح، كما شاركت في مهرجان أيام الشارقة المسرحية من خلال إحدى الفرق المسرحية الإماراتية، وفازت بعدة جوائز.

- وستكون المؤلفة مريم نصير هي آخر المؤلفات التي سيشاهد جمهور المهرجان مسرحيتها «الساعة التاسعة» والتي ستقدمها فرقة المسرح الكويتي من إخراج بدر الشعيبي.

وعبرت بعض المؤلفات الكاتبات عن سعادتهن بالمشاركة في دورة المهرجان المسرحي هذا العام.

وقالت الكاتبة مريم نصير: سعيدة بمشاركتي في هذه الدورة الفريدة من نوعها بسبب غالبية المشاركات النسائية في مجال التأليف مثل فاطمة العامر وفلول الفيلكاوي اللاتي زاملنني على مقاعد الدراسة، والمبدعتين تغريد الداود ومريم القلاف، وهذا إن دل فهو يدل على تميز الفكر النسائي في مجال الفنون المسرحية، ووجود عدد لا يستهان به من الكاتبات مما يثري الساحة الفنية باختلاف الأفكار المطروحة.

وأضافت: كذلك عودة المسرح بعد انقطاع دام سنتين بسبب الوباء ساهم في اشتعال الشغف من جديد، وهذا ما أظهره المخرج بدر الشعيبي الذي يقوم بإخراج مسرحيتي المشاركة في المهرجان «الساعة التاسعة» لفرقة المسرح الكويتي، فاجتمع شغف الكاتب وشغف المخرج لتقديم عمل مختلف أرجو أن ينال إعجاب الجماهير بالدرجة الأولى.

من جانبها، قالت الكاتبة فطامي زيد العطار: لطالما كان المسرح منذ نشأته في مطلع الستينيات من أبرز النشاطات الفنية والثقافية في الكويت، حيث كان ولا يزال أبو الفنون مصاحبا للمتغيرات السياسية والاجتماعية، وحتى الاقتصادية في المجتمع الكويتي، حيث أصبح كل ما قدمه المسرح كأنه شاهد عيان على كل حقبة زمنية انطلاقا من الطفرة الاقتصادية ومرورا بالأحداث السياسية الجسام التي مرت على المنطقة خلال فترة التسعينيات وانتهاء بأزمة عالمية نعيشها، ضمن أخطر وأغرب أنواع الأزمات التي مرت فيها البشرية جمعاء.

وأضافت: وانطلاقا من مدى ما قد تتأثر به المجتمعات الإنسانية بجائحة قد غيّرت من ملامح الطريق، فإن الظاهرة المسرحية في الكويت لم تكن في يوم من الأيام وليدة الصدفة، بل كانت ولا تزال نتاجا عن وعي ثقافي وخلفية تاريخية عميقة أنتجت أعمالا مسرحية خالدة نقشت في ذاكرة الزمن، وقد صاحب ذلك توجه عام للدولة في إرساء دعائم المسرح من خلال مهرجانات فنية وأخرى ثقافية يتجلى فيها مهرجان الكويت المسرحي المقام في كل عام كبارقة فنية ونشاط ثقافي، يهبّ للمشاركة فيه مختلف المؤسسات الفنية، فيخرج لنا المهرجان بمنزلة مختبر فني حقيقي كل تجربة فنية تخرج نتائجها لكل من المؤلف والمخرج والممثل على حد سواء.

وختمت فطامي بقوله: وربما لم يسعفني الحظ للمشاركة في هذه التظاهرة الفنية الكبيرة، لكنني بكل تأكيد سأكون في مقاعد الفرجة المسرحية بين جموع المتفرجين، حيث سيتاح لي أن أرى مدى تأثير هذه الأزمة على واقع مسرحي افتراضي تصاغ أحاديثه على خشبة المسرح، ومما لا شك فيه أن ما سيقدم مهما كانت درجة جودته واستحسانه لدى المتلقي، لا بد أن يمس النفس ويلامس الروح، باعتبار المسرح في هذه الجائحة وفي هذه المرحلة الدقيقة من حياة الإنسان ترمومترا فنيا يقيس مدى حقيقة ما يجري وما لا يجري في واقع هذه الحياة.

من ناحيتها، قالت الكاتبة مريم القلاف: وجودي بين أسماء مخضرمة وشباب نجوم ساطعين يزيدني شرفا وفرحا، ومشاركتي الأولى في مهرجان الكويت المسرحي الـ 21 ما هي إلا أحد الإنجازات التي كنت أرنو لها منذ بداياتي ككاتبة، نص «فوبيا» أعتبره من أكثر الأوراق قربا إلى سريرتي، وها أنا أراه يرى النور اليوم بمشاركة المخرج الشاب عبدالله المسلم والفنانين جمال الردهان ونصار النصار وعلي ششتري وفاطمة العصيمي ومحمد عبدالرزاق ومنصور البلوشي.

وأضافت: تجربة جديدة واختلاف في التعبير والأداء ومعطيات نجاح أخرى لا أتمنى لها سوى ما تستحق فعلا من تميز وتحايا إعجاب وتسليط ضوء لكل عنصر من العناصر وكل لبنة من اللبنات لبناء هذه الأساسات وإسدال هذا الستار على خشبة ضمت هذه الأسرة الصغيرة التي تود اليوم أن تشارككم جهودها لتنال رضا غرور متابعتكم الكريمة.

وختمت القلاف بقولها: لا يسعني إلا أن أشكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وطاقم عمل المهرجان والإدارة واللجان، ومن يسّر لنا المشاركة اليوم على إتاحة هذه الفرصة التي كنت أنا شخصيا انتظرها، والله ولي التوفيق للجميع، وخالص محبتي وشغفي وانتظاري لتكون هذه المشاركة الأولى ولادة لمشاركات أكثر في الأعوام المقبلة بإذنه تعالى.

صفر: أنا سعيد بعودة المهرجان.. فالمسرح هو الحياة

كتبت: فضة المعيلي

عبر الفنان والمخرج عبدالعزيز صفر عن سعادته بعودة مهرجان الكويت المسرحي في دورته الـ21، فقال: المسرح هو الحياة، وقد توقف عندما انتشر وباء كورونا، لذلك هو مرتبط بالحياة الحقيقية، وهو تفاعل حي وموجود. لذلك نحن سعداء بعودة المسرح، فهناك الكثير من الشباب المبدع من مخرجين ومؤلفين وممثلين عادوا بحماس وبقوة وشغف، فالكل متعاون ومتكاتف ومستعد للمهرجان والشباب المبدع هو الذي يجعل المسرح والمهرجانات تستمر.

وفي ختام كلمته، شكر صفر المسؤولين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على إقامتهم المهرجان بعد توقف سنتين بسبب جائحة كورونا.

ضاري الرشدان: عدت للمسرح وتشرّفت بتقمص شخصية الرائد حمد الرجيب

كتب: مشاري حامد

قال الفنان الشاب ضاري الرشدان عن مشاركته في عرض الافتتاح «رسالة فنان»: بعد انقطاع بسبب انتشار وباء كورونا، رجعنا إلى المسرح بمشاركة الكبار مثل مريم الصالح وجاسم النبهان وهيفاء عادل الذين استفدت من تواجدهم إلى أبعد الحدود، وتعلمت منهم الكثير، وهذا ما أصبو إليه من خلال اهتمامي المطلق باكتساب الكثير من تلك القامات الفنية الكبيرة المعطاءة في المجال الفني، فعندما أتطرق إلى الفنانة القديرة مريم الصالح فإنني أتحدث عن أول فنانة صعدت على المسرح في الخليج، وأيضا في تواجد الآخرين، سواء من جيل الرواد او الشباب.

وأضاف: أتمنى من خلال عرض «رسالة فنان» أن يصل المغزى من العرض المسرحي، فقدت جسدت شخصية كبيرة «حمد عيسى الرجيب» وهو من مؤسسي المسرح وله إسهامات كبيرة وكثيرة لا تعد ولا تحصى ومنها طلبها من المخرج زكي طليمات والاستعانة به ليساهم من خلال خبرته في اللبنة الأولى للمسرح، والحمد لله رأيت الانطباع عن الشخصية التي أديتها بصورة فورية من الجمهور الذين استحسنوا أدائي، وهذا الأمر يشعرني بالفخر.

وختم بقوله: من خلال النشرة اليومية للمهرجان أتقدم بالشكر إلى المخرج يوسف البغلي الذي أعطاني الفرصة لأن أكون على المسرح لأداء شخصية عظيمة مثل «حمد الرجيب»، وأتمنى أن أكون قد استطعت إيصال رسالته إلى الأجيال القادمة في المسرح خاصة والفن بشكل عام.

فيصل بوغازي .. ما تشوف شر

كتب: مفرح الشمري

لأول مرة منذ قيام مهرجان الكويت المسرحي في العام 1989 وحتى يومنا هذا، يغيب الفنان الكوميدي فيصل بوغازي، عضو فرقة مسرح الخليج العربي، عن فعالياته بسبب المشاكل الصحية التي تحتاج إلى تدخل علاجي سريع لأنه يعاني من أمراض عدة، بالإضافة إلى الوزن الزائد.

بوغازي على الرغم من عدم حضوره للمسرح فهو متابع لما ينشر في الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا أمر أكده لي شخصيا، مثمنا الدور الكبير الذي يقوم به المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بإقامته لهذا المهرجان بعد انحسار جائحة كورونا

بعد تسليط الضوء على حالة فيصل بوغازي الصحية «فزع» له وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري ووزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح اللذان اهتما بحالة بوغازي اهتماما كبيرا، وذلك من خلال متابعة إجراءات سفره إلى الخارج للعلاج من الأمراض التي يعاني منها منذ سنوات طويلة والمبينة في تقاريره الطبية، وهي: ورم سرطاني في الرئة اليسرى، ورم سرطاني في الكلية اليسرى وتم استئصال الكلية، بطارية في القلب، السمنة المفرطة والأمراض المزمنة المرتبطة بها وأهمها الضغط والسكري، عدم القدرة على المشي بسبب وجود مادة معدنية في الرجل اليسرى.

وقد باشرت وزارة الصحة بعمل اللازم لتمكين الفنان القدير فيصل بوغازي من السفر للعلاج في الخارج وسيتضح ذلك خلال الأيام المقبلة.

مع الفنان طارق العلي

هذا التجاوب والتفاعل من وزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري ووزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح ليس غريبا عليهما، لأنهما حريصان على تقديم الأفضل لأبناء الوطن وما يحتاجون إليه من رعاية صحية، خصوصا أن الفنان القدير فيصل بوغازي «يستاهل» هذا التجاوب والتفاعل مع حالته الصحية لأنه قدم الكثير من الأعمال التلفزيونية والمسرحية التي أسعد فيها الناس، وحقه علينا ان نهتم به وبغيره من الفنانين الذين أعطوا الكثير لهذا الوطن الغالي... الله يشافيك ويعافيك بوغازي ونشوفك دائما في مهرجاناتنا المسرحية وفي أروقة فرقتك المحببة لقلبك، فرقة مسرح الخليج العربي.